طالبات قسم الإعلام لـ«صوت الجامعة»:

اخترنا هذا القسم لأننا نعيش عصر الإعلام والإتصال

تحقيق: أماني عبد العزيز

يعد قسم الاعلام بجامعة قطر، من أحدث الأقسام التي أنشئت بها، ضمن كلية الإنسانيات والعلوم الإجتماعية. ويبذل عميد الكلية د. درويش العمادي، ورئيس القسم د. عرفة، مع كافة أعضاء هيئة التدريس، قصارى جهودهم ليكون هذا القسم الناشيء بمستوى الطموحات والتطلعات المنشودة، لتأطير مختلف وسائل الاعلام القطرية، مستقبلا، بإطارات اعلامية قطرية ذات تكوين اكاديمي متين، وتنفتح على مختلف الخبرات والمدارس الاعلامية العالمية، من جهة، وكذلك امتلاك كفاءة مهارية عالية في الممارسة الاعلامية الميدانية من جهة اخرى.

وانطلاقا من الرغبة في الاستجابة للحاجات الاعلامية المتنامية والمتنوعة للمجتمع القطري، تقرر خلال بداية السنة الجامعية الحالية ١٩٩٨/٩٧، فتح المجال للبنات للالتحاق بهذا التخصص، وذلك لأول مرة في تاريخ جامعة دولة قطر. وبهذه المناسبة ارتأت «صوت الجامعة» استطلاع آراء هؤلاء الطالبات لمعرفة الأسباب والخلفيات التي جعلتهن يلتحقن بهذا القسم. وبتعاون مشكور من أعضاء التدريس للقسم، وتحمس الطالبات، انطلقت محررتنا «مي الزعبي» لاستطلاع آراء هؤلاء الطالبات، التي، كانت على النحو التالي:

نبيلة محمد:

■ التحقت بقسم الاعلام وذلك حبا لهذا التخصص، وكذلك رغبة في التعرف على كل مايدور في مجال الاعلام وجوانبه المختلفة. ونحن في هذا العصر بحاجة الى العديد من الكفاءات الاعلامية وذلك خدمة للمجتمع.

وقسم الاعلام، قسم مرن يشمل جانبا نظريا واخر تطبيقيا وهذا يشجع الطالبة على التخصص بهذا القسم.

والإعلام يفتح المجال للطالبة للتعرف والاطلاع على كل مايحدث في العالم من احداث وتطورات وهو يؤهلني للعمل في احد مجالاته المتعددة. حيث ان فرص العمل متوافرة في هذا التخصص. وبذلك يمكن مواكبة هذا العصر الذي يمثل عصر الاتصال.

نورة محمد علي:

■ وذلك لتوافر مجالات عديدة ومفتوحة للعمل في هذا المجال، ولانه قسم متميز عن باقي اقسام الجامعة فهو مجال له الافضلية، والاولوية في الإذاعة والتليفزيون او الصحافة.

نانسي جميل الخطيب:

■ لانني اجد نفسي متوافقة في هذا القسم، ثم لانني في هذا القسم استطيع ان اعبر عن آرائي بحرية دون حساب، إلا لقيمنا او عاداتنا. وهذا القسم يوصلني بالعالم الداخلي والخارجي ويجعلني على اتصال دائم بهم، اي حب الفضول والاستطلاع لدي، حب لمعرفة كل ماهو جديد ومثير. ومن خلال هذا القسم اصل الى ما اريد.

عائشة ناصر الهاجري:

■ لقد التحقت بهذا القسم لانه يختلف عن باقي اقسام الجامعة، سواء من الناحية الدراسية او العلمية. فلاشك بان الدولة بحاجة ماسة لخريج قسم الإعلام، وبخاصة الكوادر القطرية. ولان القسم يعتمد على الناحية التطبيقية..

■ لأن قسم الاعلام تخصص متميز عن غيره. فمنذ التحاقي بالقسم كانت لدي رغبة في توظيف الاعلام وتوجيهه نحو الاطفال. فلقد طرحت على نفسي سؤالا وهو:

ماذا قدم إعلامنا لأطفالنا؟. فبعد تخرجي سوف اركز على هذه الناحية. حيث يجب ان يكون هناك اعلام خاص بالطفل اسوة بالدول الاخرى وخاصة الاجنبية. اذ يجب ان نرتقي بمستوى عقلية اطفالنا.

مواهب عبدالمنعم:

■ لقد شعرت براحة نفسية وميل تجاه قسم الاعلام، لانه يتناسب مع ميولي الادبية وله مستقبل زاهر، ودور فعال ولايمكن الاستغناء عنه. فاي دولة، بل واي مؤسسة لاتستطيع ادارة امورها اليومية دون استخدام وسائل الاعلام فمن الناحية التعليمية هو مجال شيق وممتع وعملي اكثر منه نظري. ويساهم في زيادة ادارك الطالبة الفكري والثقافي وينمي قدراتها في الكتابة والتعبير ويضيف الى عقلها النظرة المستقبلية بعيدة المدى، وفهم الحياة بشكل اوسع واكثر منهجية وموضوعية كذلك يعتبر هذا القسم دافعا نحو المطالعة وزيادة القراءات المتنوعة لزيادة المعارف والمدركات العقلية.. ويربطنا بالاحداث الحالية والمستقبلية نتيجة تحليلنا للامور. ويعلم الطالبة شجاعة مواجهة الجمهور والتفاعل والاتصال مع الآخرين.

اما من الناحية العملية: فهو يتناسب مع طبيعة المرأة، فلا يتطلب جهدا جسديا بل فكريا. وبما ان الدولة تشهد تطورا كبيرا وسريعا في جميع المجالات فإن خريج هذا القسم سيتم (توظيفه) مباشرة بعد التخرج نتيجة حاجة سوق الحال.. على العكس.. من التخصصات الاخرى في الجامعة. وهنا تكمن الفرصة في تحقيق الذات واثبات الوجود.